

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

محضر اجتماع
مكتب مجلس المستشارين
رقم 28 بتاريخ الإثنين 17 ماي 2010





محضر اجتماع المكتب رقم 28

ليوم الاثنين 17 ماي 2010

عقد مكتب مجلس المستشارين اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله وحضور الأعضاء السادة:

محمد فوزي بنعلال	:	الخليفة الأول للرئيس
محمد فضيلي	:	الخليفة الثاني للرئيس
لحسن بيجديكن	:	الخليفة الثالث للرئيس
الشيخ أحمدو ديدا	:	الخليفة الرابع للرئيس
عبد الرحان أشن	:	الخليفة الخامس للرئيس
عبد الملك أفرياط	:	محاسب المجلس
عادل المعطي	:	محاسب المجلس
عابد شكيل	:	محاسب المجلس
أحمد حاجي	:	أمين المجلس
عبد اللطيف أبدوخ	:	أمين المجلس
حميد كوسكوس	:	أمين المجلس

بعد المصادقة على محضر اجتماع المكتب ليوم الاثنين 10 ماي 2010، وافق المكتب على البرمجة الزمنية للتصريح الحكومي الذي سيتقدم به الوزير الأول أمام مجلس المستشارين ابتداء من يوم الثلاثاء 18 ماي 2010 وذلك وفق البرنامج التالي :

- يوم الثلاثاء 18 ماي 2010 على الساعة السادسة والنصف مساء :
 - تقديم التصريح الحكومي من طرف السيد الوزير الأول مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية.
- يوم الجمعة 21 ماي الجاري على الساعة الثالثة بعد الزوال :
 - تدخلات الفرق لمناقشة التصريح الحكومي.
- يوم الاثنين 24 ماي 2010 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال :
 - تعقيب السيد الوزير الأول.

وبالمناسبة دعا المكتب ندوة الرؤساء للاجتماع يوم الاثنين 17 ماي 2010 مباشرة بعد اختتام أشغال المكتب وذلك لتنظيم جلسات

التصريح الحكومي.

في مجال التشريع، قرر المكتب عقد جلسة عمومية يوم الاثنين 20 ماي 2010 مباشرة بعد انتهاء السيد الوزير الأول من الرد على تدخلات الفرق، تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 52.09 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لتنمية الأحياء البحرية (كما صادقت عليه لجنة الفلاحة والشؤون الاقتصادية).

وقد وقف المكتب مجددا عند موضوع التسريبات للصحافة التي سبق وأن ناقشها خلال الأسبوع الفارط، وذلك من خلال تأكيد

العديد من السادة أعضاء المكتب نفيمهم تقديم أي تصريح صحفي منسوب إليهم بخصوص مداولات المكتب، ومن جهته أكد السيد الرئيس أن



المجلس أصبح يستأثر باهتمام كبير من طرف الإعلام والرأي العام حيث أصبح يحتل مساحة كبيرة من المتابعات والتعليقات في الصحافة الوطنية وأن عمل المكتب يجب أن يتسم بالثقة المتبادلة بين أعضائه وعدم تأثرها بما تنشره الصحافة خاصة إذا كانت لا تستند في عملها على معطيات حقيقية وأوضح أن قوة المكتب ومسؤوليته تكمن في التعامل مع هذه الصعوبات والاحتكاك معها والمضي قدما في تطبيق ما سطره المكتب لنفسه من برامج وخطط عمل كفيلة بتطوير أداء المؤسسة، وبعد أن قدم السيد الرئيس بعض التجارب الشخصية في التعامل مع الصحافة، أوضح أن المكتب سيستمر في إبلاغ الرأي العام عبر بلاغات صحفية كلما استدعى الأمر ذلك وفق مبدأ الشفافية والموضوعية.

في محور أشغال اللجن اطلع المكتب على برنامج عمل اللجن الدائمة خلال الأسبوع وكذا على مذكرة حول تطور أشغال اللجن الدائمة، وفي نفس السياق تدارس المكتب طلب السيد رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان تطبيق المادة 211 من النظام الداخلي للمجلس بخصوص مقترحات القوانين العالقة لدى اللجنة وقرر مراسلة السادة رؤساء الفرق قصد تحسين مقترحات القوانين أو سحبها أو تعديلها خاصة بعد التغييرات التي طرأت على تركيبة المجلس.

وفي معرض تدارسه لجدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية التي سيرأسها السيد محمد فوزي بنعلال الخليفة الأول للرئيس والسيد حميد كوكسوس أمينها لها، وافق المكتب على مقترح إدراج سؤال محوري حول الفلاحة مع أعمال مبدأ الضم بالنسبة للأسئلة المتعلقة لمدينة السير الموجهة للسيد وزير التجهيز والنقل.

في محور العلاقات الخارجية فوض المكتب للخليفة الأول للرئيس مهمة الاتصال مع رؤساء الفرق قصد وضع الصيغة النهائية لتركيبه مجموعات الصداقة وتمثيلية الفرق في المنظمات الدولية، وفي هذا الإطار قرر المكتب تخصيص اجتماع كامل من الاجتماعات المقبلة للمكتب لمناقشة موضوع العلاقات الخارجية من مختلف جوانبه التنظيمية والاستراتيجية ليتسنى لمجال الدبلوماسية البرلمانية أن تلعب الدور المراد منها كاملا للدفاع عن القضايا الوطنية وتعزيز الحضور المغربي على الساحة الدولية.

وانطلاقا من القرار الصادر عن الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية داخل الاتحاد البرلماني الدولي الذي انعقد مؤخرا بباركوك حول إعادة تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي، تدارس المكتب مجمل المقترحات المقدمة في هذا الشأن والرامية إلى تطوير عمل الاتحاد البرلماني الدولي وجعله منظمة ذات حقوق والتزامات على غرار المنظمات الدولية الأخرى وقرر إحالة هذه المقترحات على السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون من أجل إبداء الرأي.

إثر ذلك اطلع المكتب على تقرير حول الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول موضوع: "تحذير لإسرائيل: مستوطنات جديدة في القدس مضر بالسلام العالمي" المنعقد باسطنبول 10 ماي 2010. وفي هذا الإطار قرر المكتب خلق لجنة برلمانية مختلطة بين المجلسين تعنى بالقانون الدولي الإنساني مع وضع شكل وطرق وأساليب عملها.

كما اطلع على تقرير حول مشاركة البرلمان المغربي في أشغال الاجتماع الإقليمي الثاني للاتحاد البرلماني العربي حول القانون الدولي الإنساني المنعقد بالقاهرة ما بين 4 و 6 ماي 2010، و تقرير حول أشغال المرحلة الثانية للدورة العادية للجمعية البرلمان لمجلس أوروبا التي انعقدت بستراسبورغ- فرنسا من 26 إلى 30 أبريل 2010. فيما تم تأجيل الاطلاع على موجز التقرير حول مشاركة الشعبة البرلمانية المغربية لدى



الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط في أشغال اللجنتين الدائميتين الأولى والثانية والندوة التي نظمها مركز العلاقات الدولية والإستراتيجية IRIS التي انعقدت بنيس فرنسا من 28 إلى 30 أبريل 2010.

بعد ذلك وافق المكتب على تلبية الدعوة الموجهة لمجلس المستشارين للمشاركة في اجتماع لجنة البيئة والفلاحة والقضايا الترابية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والمقرر عقده يوم 28 ماي 2010 بباريس، وقد انتدب المكتب للمشاركة السيد لحسن بيجديكن الخليفة الثالث للرئيس مرفوقا بالسيد رئيس قسم العلاقات الخارجية والتشريقات.

من جهة أخرى تم الاطلاع على استقالة المستشار السيد يحيى يحيى من رئاسة مجموعة الصداقة المغربية الإسبانية، وبالمناسبة دعا المكتب إلى ضرورة تحيين مجموعة الصداقة المغربية الإسبانية التي تشكل إحدى دعائم التعاون البرلماني بين البلدين.

في مجال الشؤون الإدارية أطلع الأمين العام للمجلس السادة أعضاء المكتب على دراسة مقارنة لمقترحات الفرق حول مشروع نظام إدارة المجلس.

وبعد أن تدارس المكتب هذه المقترحات، قرر إدراج الموضوع خلال الاجتماع المقبل قصد البت نهائيا في الشكل الجديد لهذا النظام بعد أن يتم الأخذ بعين الاعتبار مختلف المقترحات التي جاءت بها الفرق البرلمانية، بعدها اطلع المكتب على ملخص لمداولات مجلس المحاسبة خلال اجتماعها الأخير وعلى المقترح المتعلق بالنظام المالي للمجلس وقرر تعميق النقاش حول هذا المقترح من أجل الأخذ بمختلف آراء السادة أعضاء المكتب قصد عرضه مجددا للمصادقة عليه والشروع في اعتماد تدبير إداري وفق المساطر التي حددها.

ومن جهة ثانية قرر المكتب توظيف أطر جديد من حاملي شهادة الماستر أو الدكتوراه في القانون الدستوري على أساس إطار لكل فريق لمساعدة الفرق وتأطيرها بما يلزم من الكفاءات الفكرية التي يمكنها الدفع بتطوير أداء عمل الفرق.



القرارات المتخذة خلال اجتماع مكتب المجلس رقم 28

ليوم الاثنين 17 ماي 2010

رقم القرار	الموضوع	مضمون القرار	ملاحظات
01/28/010	* مشروع محضر اجتماع المكتب رقم 27 ، ليوم الاثنين 10 ماي 2010.	الموافقة	
02/28/010	(1) دعوة ندوة الرؤساء للاجتماع يوم الاثنين 17 ماي 2010 مباشرة بعد اجتماع المكتب الأسبوعي.	الموافقة	
03/28/010	(2) <u>التشريع:</u> الدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم مشروع قانون 52.09 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية (كما صادقت عليه لجنة الفلاحة والشؤون الاقتصادية).	عقد جلسة عمومية يوم الاثنين 20 ماي 2010 مباشرة بعد انتهاء السيد الوزير الأول من الرد على تدخلات الفرق.	
04/28/010	(3) <u>اجتماعات مكتب المجلس * الإعلام.</u>	- التواصل مع الرأي العام عبر بلاغات صحفية كلما استدعى الأمر ذلك وفق مبدأ الشفافية والموضوعية	
05/28/010	2.4- طلب السيد رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان تطبيق المادة 211 من النظام الداخلي للمجلس بخصوص مقترحات القوانين العالقة لدى اللجنة.	- قرار بمراسلة السادة رؤساء الفرق قصد تحسين مقترحات القوانين أو سحبها أو تعديلها خاصة بعد التغييرات التي طرأت على تركيبة المجلس	
06/28/010	(5) <u>جلسة الأسئلة الشفهية: ليوم الثلاثاء 18 ماي 2010:</u>	- الموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية التي سيرأسها السيد محمد فوزي بنعلال الخليفة الأول للرئيس والسيد حميد كوكسوس أمينا لها. كما وافق المكتب على مقترح إدراج سؤال محوري حول الفلاحة مع إعمال مبدأ الضم بالنسبة للأسئلة المتعلقة لمدونة السير الموجهة للسيد وزير التجهيز والنقل.	
07/28/010	(6) <u>العلاقات الخارجية:</u> 1.6- آليات تطوير العمل البرلماني وتمثيلية الفرق في المنظمات الدولية ومجموعات الصداقة.	-قرار بتفويض للسيد محمد فوزي بنعلال الخليفة الأول للرئيس مهمة الاتصال مع رؤساء الفرق قصد وضع الصيغة النهائية لتركيبه مجموعات الصداقة وتمثيلية الفرق في المنظمات الدولية، وتخصيص اجتماع كامل من الاجتماعات المقبلة للمكتب لمناقشة موضوع العلاقات الخارجية.	
08/28/010	2.6-مذكرة مقترحات مجلس المستشارين حول إعادة تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي.	-قرار إحالة هذه المقترحات على السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون من أجل إبداء الرأي.	
09/28/010	3.6- تقرير حول الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول موضوع: تحذير لإسرائيل : مستوطنات جديدة في القدس ستضر بالسلام العالمي " المنعقد باسطنبول 10 ماي 2010".	- قرار بخلق لجنة برلمانية مختلطة بين المجلسين تعنى بالقانون الدولي الإنساني مع وضع شكل وطرق وأساليب عملها.	



10/28/010	7.6- دعوة موجهة للمجلس للمشاركة في اجتماع لجنة البيئة والفلاحة والقضايا الترابية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والمقرر عقده يوم 28 ماي 2010 بباريس.	تلبية الدعوة وانتداب السيد لحسن بيجديكن الخليفة الثالث للرئيس مرفوقا بالسيد رئيس قسم العلاقات الخارجية والتشريفات.
11/28/010	9.6- استقالة المستشار السيد يحيى يحيى رئيس مجموعة الصداقة الإسبانية من منصبه كرئيس للجمعية المذكورة وذلك ابتداء من يوم 11 ماي 2010 .	-الاطلاع على الاستقالة والتأكد على ضرورة تعيين مجموعة الصداقة المغربية الإسبانية التي تشكل إحدى دعائم التعاون البرلماني بين البلدين.
12/28/010	(9 شؤون إدارية: 2.9- منظم إدارة مجلس المستشارين : دراسة مقارنة لمقترحات الفرق. 3.9- توظيفات.	-إدراج الموضوع خلال الاجتماع المقبل قصد البت نهائيا في الشكل الجديد لهذا المنظم بعد أن يتم الأخذ بعين الاعتبار مختلف المقترحات التي جاءت بها الفرق البرلمانية. - من جهة ثانية قرار بتوظيف أطر جديدة من حاملي شهادة الماستر أو الدكتوراه في القانون الدستوري على أساس إطار لكل فريق.
13/28/010	3.9- مشروع النظام المالي.	-قرار بتعميق النقاش حول هذا المقترح من أجل الأخذ بمختلف آراء السادة أعضاء المكتب قصد عرضه مجددا للمصادقة عليه والشروع في اعتماد تدبير إداري وفق المساطر التي حددها.